UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (47), Special Issue – July 2023 المجلد (47) عدد خاص - يوليو 2023

Manuscript No.: 2157

Unequal Englishes in a Chinese College English Textbook: A Critical Discourse Analysis

الانجليزيات المتباينة في كتاب مُقرّر باللغة الانجليزية في كليّة صينية: تحليلُ خطابٍ نقدي

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.47.7.23-pp101-135

Jing He
Tongling University,
China

Adcharawan Buripakdi
Suranaree University of Technology
Thailand

جينغ هي
معهد اللغات الأجنبية، جامعة تونغلينغ
الصين
lemontree919@126.com

أدشاراوان بوريبادكي
معهد التقنية الاجتماعية، جامعة سوراناري للتكنولوجيا،
تايلاند
adcharawan@sut.ac.th

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – يوليو 2023

الانجليزيات المتباينة في كتاب مُقرّر باللغة الانجليزية في كليّة صينية: تحليلُ خطابٍ نقدي

ملخّص

تنتشر ظاهرة الانجليزيات المتباينة في البيئات الصينية؛ ومع ذلك، يمكن عمل المزيد لمعرفة كيفية تضمينها في الكتب المقرّرة باللغة الإنجليزية للكليات الصينية. تُظهر دراسةٌ عن كُتب الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية المقرّرة في الكليات الصينية أنه لا يوجد سوى القليل من المظاهر السطحية للانجليزيات المتباينة في هذه الكتب الدراسية، والتي يمكن تفسيرها من خلال السيطرة الأيديولوجية المتعمَّدة للحكومة الصينية على تعلّم اللغة الإنجليزية، ما يؤكد بالتالي التأثيرات السياسية العميقة على إنتاج الكتب الدراسية الإنجليزية في الصين إلى حدٍ ما. ومع ذلك، تُجري هذه الدراسة تحليلاً نقدياً للخطاب يُبرز مظاهر انجليزياتٍ متباينة في درسٍ محدَد من كتاب دراسي في الاستماع والتحدّث باللغة الإنجليزية قامت بنشره إحدى دور الطباعة المرموقة في الصين.

مفـــردات رئيســـية: الانجليزيـــات المتباينـــة، الكتـــب الدراســـية المقـــررة باللغـــة الانجليزية في الكليات الصينية، تحليل الخطاب النقدي.

المقدمة

هناك ما يصل إلى 110 بلدانٍ في العالم، وفقاً لمجلة ذا غلوباليست (2017)، تستخدم الإنجليزية كلغةٍ أمّ أو لغة رسمية أو لغة ثانية. وبالتالي، ليس من المستغرب كيف أدى ذلك إلى تكثيف ظاهرة "هوَس الإنجليزية" في أنحاء العالم. وتُدرك العديد من البلدان، على المستوى الوطني، أهمية اللغة الإنجليزية وتستثمر الموارد البشرية والمادية والمالية في تعزيز تعلُّمِها محلّياً (تونغ، 2015). يكمن جذر هذه الظاهرة في تسارع العولمة الاقتصادية المدعومة بالليبرالية الجديدة، والتي ليست فقط النموذج السياسي والاقتصادي، ولكنها أيضاً أيديولوجية مهيمنة، ترتكز في المقام الأول على مفاهيم وممارسات السوق الحرة، وريادة الأعمال، والاستغلال التجاري، والأموَلَة (هارفي، 2005). ومن الأمور الجوهرية في هذه الظاهرة أيضاً الدور المؤثر وتأثير أمريكا-القوة العظمى في جميع أنحاء العالم، إذ إن مليارات الأشخاص يتعلّمون اللغة الإنجليزية لغرض التواصل الدولي لتعزيز التنمية الاقتصادية لبلدانهم.

على المستوى الفردي، وبسبب الاعتراف المتزايد باستمرار بأن اللغة الإنجليزية تلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد العالمي، يُعتبر تعلّم الإنجليزية في العديد من المجتمعات ضرورياً لتعليم الفرد أو الوصول إلى وظائف أفضل أجراً (حيدر ومالك وختاك، 2022؛ بارك و وي، 2012). وفي الوقت نفسه، تم الاعتراف بالإنجليزية على أنها "لغة محايدة وطبيعية ومفيدة" لا ترتبط على وجه التحديد بثقافة أي شخص، دون إجراءات سياسية واضحة والتي تجلب فوائد اقتصادية للأفراد من خلال الاكتساب (بينيكوك، 1994؛ روبدي، 2015). يعمل هذا الاعتراف الفعلي كمصدرٍ مهمّ لعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن الأشخاص المنتمين إلى طبقاتٍ اجتماعية مختلفة لديهم إمكانية وصولٍ متفاوتة إلى اللغة الإنجليزية بسبب الموارد المختلفة المتاحة لهم (بارك و وي، 2012؛ هنري، 2015). ومع هذا، غالباً ما تُبرّر أوجه عدم المساواة الاجتماعية، التي تزجّ بالإنجليزية ضمنها، بناء على التظاهر الذي يثيره الاستغلال التجاري الليبرالي الجديد الذي يعامل اللغة الإنجليزية على أنها مهارة مكتسبة يجب أن يكون الأفراد مُجهَّزين بها من أجل جعل أنفسهم سِلعاً أكثر جاذبية وقابلية للتسويق (بارك و وي، 2012؛ تشون، 2009).

لقد ظهرت، في هذه البيئات العالمية والمحلية، مناهج مختلفة لفهم اللغة الإنجليزية العالمية وانتشار اللغة الإنجليزية مثل الإنجليزيات الشاملة العالمية (كراتشو وآخرون.، 2006)، والإنجليزية كلغة تواصل مشتركة (جينكينز، 2007)، والإنجليزيات العالمية (غالوي وروز، 2015)،

والانجليزية كلغة دولية (ماكاي، 2002). تزامن الانتقاد المكثَّف للانجليزية العالمية، بحسب بارك و وي (2012)، مع فترةِ تغييرٍ تواصلَ خلالها انتشار اللغة الإنجليزية بصورة سريعة. ومن ناحية أخرى، أدى تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور الإنترنت إلى زيادة كبيرة في حركة الناس والسلع والأفكار عبر الحدود الوطنية؛ وبعبارة أخرى، فقد أدى ذلك إلى فترة من العولمة المكثفة والليبرالية الاقتصادية الجديدة. بمعنى ما، أُقحِمت ظاهرة الانجليزيات المتباينة (توباس وروبدي، 2015) في هذا السياق المكثف عالمياً، مما يستلزم أيضاً تهيئة عدسة الانجليزيات المتباينة (UE من الآن فصاعداً) نفسها لتفسيرٍ أكثر دقة للعملية المعقدة بشكل متزايد لنشر واستخدام اللغة الإنجليزية. إلى جانب ذلك، فإن أوجه عدم المساواة التي تهدف الانجليزيات المتباينة إلى شرحها ومعالجتها تتشكل من خلال ظواهر اجتماعية وأيديولوجية محددة في البيئات المحلية (توباس وروبدي، 2015).

ركزت الحكومة الصينية، وبدافعٍ من قوى العولمة أيضاً، على تعزيز الكفاءة اللغوية الإنجليزية لمواطنيها، وبالتالي المساهمة في ما يمكن الإشارة إليه باسم "هوَس الإنجليزية" في البلاد. على الرغم من أن الحكومة الصينية قد خفضت عدد حصص اللغة الإنجليزية في المدارس، إلا أن درجات امتحانات اللغة الإنجليزية لا تزال تمثل نسبة كبيرة في العديد من الامتحانات عالية المخاطر في الصين، مثل امتحانات القبول في الكليات. بهذا المعنى، على الرغم من أنه يمكن القول إن هوَس الإنجليزية ربما تم كبحُه إلى حدٍ ما، إلا أنه لا يزال قوة أيديولوجية وسياسية في الصين. بالإضافة إلى ذلك، وبفعل تأثير نظام الامتحانات منذ أيام الصين الإقطاعية، كان التعليم الصيني دائماً موجهاً نحو الامتحانات. فأكبر مجموعة من متعلمي اللغة الإنجليزية في الصين هم الطلاب، وهم مطالبون بأداء جيد في مجموعة متنوعة من امتحانات اللغة الإنجليزية التي قد تقرر مصيرهم. وقد عزز هذا الوضع أيضاً "هوس الإنجليزية" في الصين (تونغ، 2015). كل هذا معاً أنتج تكويناً محدداً للانجليزيات المتباينة في الصين، مثل حالة الانتقاص الذاتي في اللهجات الإنجليزية المتأثرة بالصينية (هنري، 2015)، مما يجعل المتحدثين بالإنجليزية الصينيين بشكلٍ مهذب أدنى مما يسمى بالمتحدثين بالإنجليزية الأصليين.

الأيديولوجية هي نظام التمثيلات الاجتماعية والآراء والقيم التي يتشاركها الناس في مجتمعٍ ما (فان ديك، 1998). وقد تكمن في اللغة للتأثير في آراء المجموعات المهَيمَن عليها وإيجاد الموافقة على الحفاظ على السلطة وإرساء هيمنة المجموعات المهيمنة (فيليبسون، 1997؛ تشولياراكي وفيركلاف، 1999). ويمكن للأيديولوجية أيضاً، من ناحية أخرى، مقاومة الهيمنة من خلال تحدي الوضع الراهن (سافسكي، 2021).

بهذا المعنى، نزعم أن المواد النصّية والمرئية في الكتب الدراسية لتعليم اللغة الإنجليزية (من الآن فصاعدا ELT) هي تُحفٌ اجتماعية وثقافية مليئة بمعتقدات معينة وقيَمٍ ومعاييرَ "مناسبة" ثقافيا" وأيديولوجيات تفرض تأثيرات خاصة على المتعلّمين (كردت-كريستيانسن، 2008؛ جيبريجورجيس، 2016). تتشكل الأيديولوجيات المضمَّنة في هذه النصوص والمرئيات بشكل عام من خلال عوامل اجتماعية سياسية واقتصادية وثقافية. ونحن نهدف في دراستنا، إلى أن نعرف أية أيديولوجيات وممارسات للانجليزيات المتباينة يتم تضمينها في الكتب الدراسية المقررة باللغة الإنجليزية للكليات الجامعية الصينية، وكيف يتم تقديمها.

مراجعة الدراسات السابقة

في العقود الأربعة الماضية، تحدّت المناهج التعددية للغة الإنجليزية مثل الإنجليزيات الشاملة العالمية والإنجليزية كلغة تواصل مشتركة والإنجليزيات العالمية والإنجليزية كلغة دولية بشكل كبير وجهات النظر التقليدية للغة الإنجليزية كنظام ثابت ومحدود وموحد (جينكينز، 2000؛ كاتشرو وآخرون.، 2006). وبسبب طبيعة التواصل في عالم مُعولَم، أصبحت اللغة الإنجليزية أكثر تنوعاً ومرونة وتغيراً بشكل متزايد (ماكاي وبوخورست، 2008). ومع هذا، وبالرغم من أن هذه الأساليب التعددية قد أثارت تساؤلاتٍ حول بعض الافتراضات المعيبة بشكل أساسي حول اللغة الإنجليزية (كاتشرو، 1996)، إلّا أنها انتُقدت أيضاً لفشلها في تفسير المشهد العريض الواسع لاستخدام اللغة الإنجليزية في العالم المُعولَم الذي تعمل فيه العديد من الآليات المتقاطعة لعدم المساواة.

تشير الانجليزيات المتباينة (UE) إلى "الطرق والمواقف المتباينة التي يتم فيها ترتيب الإنجليزيات وتكوينها والتنازع عليها" (توباس وروبي، 2015، ص. 3)؛ كما أنها "تسعى إلى إيجاد طرق لمعالجتها ... بطريقة مستدامة ومنهجية في البيئات الجيوسياسية والاجتماعية والثقافية والنظرية" (ص 3). تعتبر الانجليزيات متساوية لغوياً، ولكنها غير متساوية اجتماعياً وسياسياً (توباس وروبدي، 2015)، وبالتالي تسعى الانجليزيات المتباينة إلى معالجة عدم المساواة في الإنجليزيات، ليس فقط بين البلدان المختلفة، ولكن أيضاً بين الأعراق والأجناس والطبقات والجنس والفئات الاجتماعية الأخرى داخل الحدود الوطنية. وتهدف إلى تحويل علاقات القوة غير المتكافئة بين مستخدمي اللغة الإنجليزية والطرق التي يستخدمون بها اللغة، مثل عدم المساواة الناشئة عن "اللغة الإنجليزية القياسية" ذات القيمة المختلفة وأنواعها، فضلاً عن

العلاقات غير المتكافئة بين مستخدمي اللغة الإنجليزية أنفسهم (على سبيل المثال، المتحدث الأصلي مقابل المتحدث غير الأصلي). لذلك، يمكن أن الانجليزيات المتباينة "فهماً مفيداً ومسبباً للوجود العالمي وانتشار اللغة الإنجليزية" أكثر الانجليزيات الشاملة العالمية (توباس وسالونغا، 2016، ص. 368).

يقترح بارك (2015) أن الأيديولوجية السائدة لـ "المتحدث الأصلي" تعني أنه لا يمكن للمرء أبداً تحقيق المستوى المطلوب من إتقان اللغة الإنجليزية؛ لذلك، فإن تعلم اللغة الإنجليزية هو مَهمَّةٌ لا تنتهي تدوم مدى الحياة ولكن إتقان "المتحدث الأصلي" المطلوب يبقى بعيد المنال. ويؤكد روبدي (2015) أن تفوّق اللغة الإنجليزية القياسية والخطاب المهيمن لسلطة المتحدثين الأصليين، والذي يضع المتحدثين غير الأصليين في وضع عجز في الكفاءة، هما في موضع الجذر للانجليزيات المتباينة، ولهما علاقة كبيرة بالعمليات التاريخية والاقتصادية والسياسية والأيديولوجية المرتبطة بالاستعمار والعولمة. وبهذا المعنى، فإن السبر العميق في هذه العمليات أمرٌ بالغ الأهمية في دراسات الانجليزيات المتباينة. وهكذا، تشكل الليبرالية الجديدة والعولمة "السياق الكبير" في دراسات الانجليزيات المتباينة.

يكمن التحدي، على المستوى المُصغّر، في كيفية فصل" المتحدثين غير الأصليين" عن صور انتقاص الذات والهيكليات الذهنية مثل إيمانهم السائد بنقص إتقانهم للّغة الإنجليزية. بالتوازي مع الإيمان بتفوق إنجليزية المتحدث الأصلي، فإن الانتقاص الذاتي يعني أن المتحدثين غير الأصليين باللغة الانجليزية أنفسهم يقللون من قيمة كفاءتهم باللغة الانجليزية ويقرّون بما يسمى الإنجليزية القياسية الأمريكية (توباس وسالونغا، 2016). هناك الكثير من المتحدثين غير الأصليين للغة الانجليزية الذين لديهم ارتباط قوي ومودة للانجليزيات الخاصة بهم، لذا، فهم أمام مهمَّةٍ شاقة من الكفاح لرفع مكانة أصنافها في مجتمعاتهم (كوبوتا، 2015؛ بارك، 2015). يبدأ مستخدمو بعض اللهجات في الإنجليزية في النهوض واتخاذ طرق مختلفة لاكتساب مكانةٍ لهجاتهم في اللغة في البيئة المحلّية (هيغينز، 2015). ومع ذلك، يظل الانتقاص الذاتي إحدى ممارسات المتحدث غير الأصلي التي استوعبها الكثيرون في استخدامهم اليومي للغة الإنجليزية (بارك، 2015؛ توباس وسالونغا، 2016). وبوجه عام، يتّحد التحدث الأصلي وانتقاص الذات معاً، من بين أمور أخرى، لخلق واستدامة عدم المساواة في اللغة الإنجليزية.

هناك العديد من الدراسات التي أشارت بالفعل إلى عدم المساواة في استخدامات اللغة الانجليزية في سياق الصين. يحلل هنري (2015)، على سبيل المثال، النُكات الصينية-الانجليزية (الصينجليزية) التي رواها وتحدثّ بها مدرسٌ صيني، والتي استخدمها للتأكيد على الآثار السلبية للغة الإنجليزية غير القياسية، الصينغليزية في هذه الحالة، في مدرسة للتدريب. قد يؤدي وصم الانجليزية الصينية (الصينجليزية) إلى جعل الطلاب يتعاملون مع اكتساب لغتهم الخاصة بشكّ، وبالتالي توليد واستبقاء عدم المساواة اللغوية من خلال التواصل اليومي. إن تجنيس الصينجليزية على أنها شكلٌ من أشكال المرض وليس شكلاً من أشكال التنوّع يعزز الأيديولوجية القائلة بأن الإنجليزية القياسية قيمةٌ اجتماعية ثمينة وإيجابية، وأن التحدث بالصينجليزية هو مشاركة غير شرعية في المجتمع الناطق باللغة الإنجليزية. ويوضح بان (2015)، من ناحية أخرى، المشهد اللغوي لداشيلان في بكين، وهو مركز تجاري مزدهر تاريخياً، ويكتشف أن العولمة هي عملية غير متساوية تضرّ بالأشخاص ذوي الكفاءة المنخفضة في اللغة الإنجليزية في المجتمع. تكشف هذه الدراسات بوضوح أن العلاقات غير المتكافئة الناجمة عن الاستخدامات الإنجليزية يتم الإذعان لها إلى حد ما وقبولها دون وعي في الصين. ومع ذلك، وفي حين كانت هناك بالفعل تحقيقات علمية في عدم المساواة في اللغة الإنجليزية في الصين، لم نجد بعد دراسة مُثبتة حول كتبٍ دراسية مقررة باللغة الإنجليزية للكليات الصينية تضطلع بشكل صريح بالإطار العملي للانجليزيات المتباينة. بالنسبة لتوباس ووينينغر (2020)، "تضع الإنجليزيات المتباينة أسئلة عدم المساواة اللغوية والتوزيع المتفاوت للقوة في قلب تعلّم اللغة الإنجليزية وتعليمها" (ص 11). لذلك، من خلال الكشف عن الأيديولوجيات والممارسات المرتبطة بالانجليزيات المتباينة في كتابٍ دراسي باللغة الإنجليزية لكليّة صينية، قد تساعد هذه الدراسة معلّمي اللغة الإنجليزية في الكليات الصينية على تطوير قدرات التفكير النقدي في تحديد الاستخدامات غير المتكافئة للغة الإنجليزية. ونظراً لأن المعلمين ينقلون لطلابهم ما يعتقدون أنه أيديولوجيات موجودة في الكتب المدرسية (توباس وونينغر، 2020)، وأنه يُعتقد أن هذه الأيديولوجيات مناسبة لأن يقوم المعلّمون بتعريف طلابهم بها، فإنها تساعد في تشكيل التكوين الأيديولوجي بين طلابهم.

المواد والمنهجية

هذا البحث هو جزءٌ من بحثٍ أكبر في تحليل الخطاب النقدي استكشفَ الأيديولوجيات السائدة المُضمَّنة في كتابين دراسيين للاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية في كلية صينية (هي، 2021). تشير النتائج إلى أن هناك بضعة مظاهر صريحة تتعلق بالانجليزيات المتباينة، وكلُّها من

درسٍ واحد في كتاب دراسي مقرر. قد يكون هذا بسبب حقيقة أن الحكومة تمارس السلطة على المحتوى الأيديولوجي لهذه الكتب الدراسية (لي، 2012؛ ليو وهو، 2011). في هذه الدراسة، نقوم بتحليل درسٍ موجود في كتاب دراسي واحد مُشبع بالبيانات النصّية والمرئية التي تنطوي على انجليزيات متباينة. هذا الكتاب الدراسي المقرر هو "*نيو هورايزن كوليج إنجليش: الاستماع والتحدث والمشاهدة 2*" (الطبعة الثالثة) (من الآن فصاعداً *نيو هورايزن* 2) الذي نشرته مطابع تعليم اللغات والبحث في عام 2017. هذا الكتاب الدراسي هو جزء من سلسلة منتشرة على نطاق واسع أقرّتها الحكومة الصينية وأنتجها ناشرٌ مرموق. لذلك، فإن السلسلة هي أكثر الكتب الدراسية نشراً على نطاق واسع في الصين. ويقدم الجدول (1) المعلومات الأساسية للكتاب الدراسي.

الجدول 1

مقدمة عن نيو هورايزن 2

اسم الكتاب الدراسي	*نيو هورايزن كوليج إنجليش: الاستماع والتحدث والمشاهدة 2*
صورة غلاف الكتاب	
مواضيع الوحدات التي يتضمنها الكتاب	- الحياة هي منحنى تعلّمي - رحلة في المجهول - استراحة - الحياة تحت الضوء الكاشف - نبض المدينة - صعود سلّم الحياة المهنية - عصر التكنولوجيا: نعمة أم نقمة - اكتشاف هويتك الحقيقية
مكونات الكتب الدراسية	يشمل 8 وحدات. وتتألف كل وحدة من أربعة أجزاء: الاستماع إلى العالم؛ والتحدث من أجل التواصل؛ المزيد من التمرينات على الاستماع؛ والاختتام للتقييم الذاتي.

سنقوم، في هذه الورقة، بفحص دراسة حالة تم فيها استخلاص درسٍ واحدٍ وتحليله من الكتاب الدراسي المحدد أعلاه. سؤال البحث هو: " ما هي الأيديولوجيات والممارسات المرتبطة بالانجليزيات المتباينة في كتاب دراسي مقرر باللغة الإنجليزية لكليّة صينية؟"

من أجل التحقق مما إذا كانت مظاهر الاستخدام مضمَّنة في النصوص المكتوبة والمرئيات في الكتب الدراسية، تم تحديد دفتر رموز أيديولوجيات وممارسات الانجليزيات المتباينة قبل التحليل، وهي: المتحدثين الأصليين (روبدي، 2015؛ ها، 2015) والانتقاص الذاتي (بارك، 2015). وتجدر الإشارة إلى أنه في البحث الأكبر، استخدمنا دفتر رموز أكثر قوة يتضمن أيضاً المقاومة في الاستخدامات ضمن مجموعة متنوعة (هيغينز، 2015)، ومقاومة الاستخدامات عبر الأصناف (كوبوتا، 2015)، والتهديد باستخدام اللغة الإنجليزية على لغات أخرى (روبدي، 2015) والبياض/ والتفوق الأبيض (كوبوتا، 2015، 2019). لغرض هذه الورقة، نستخدم التحدث الأصلي والانتقاص الذاتي لأننا نركّز على درس واحد. والغرض من ذلك واضح ومباشر- لتحديد المساحات النصّية أو مواقع وجود انجليزياتٍ متباينة.

نستخدم في هذه الورقة مفهوم 'الخطاب' كما تبناه العمل المرتبط بتحليل الخطاب النقدي. وهذه فكرة مفيدة عن مفهوم اللغة كخطاب لأن ورقتنا تبدأ أيضاً بافتراض أن الخطاب يتشكل من خلال علاقات القوة ويُستثمر مع الأيديولوجيات. ومن ثم، فإن توجهنا النقدي هو أيضاً نحو فضح الأنظمة الأيديولوجية في استخدام اللغة وكيف ترتبط بهياكل اجتماعية أكبر ذات طبيعة تاريخية واجتماعية سياسية (فيركلاف، 2013). النصوص المكتوبة والمنطوقة في كتب الاستماع والتحدث مليئة بأيديولوجيات معينة، وتُشكل هذه النصوص / الخطابات من خلال عوامل متعددة مثل ديناميكيات السياق الصيني والخلفية العالمية، فضلاً عن العولمة الليبرالية الجديدة. في ضوء ذلك، على غرار الطريقة التي يحدد بها تحليل الخطاب النقدي النصوصَ / الخطابات في الكتب الدراسية ضمن ديناميكيات السياق المعقدة، التي تُظهر باستمرار كيف يتم إنتاج الأيديولوجيات والقيَم في الصور المكتوبة والمرئية (ويدودو، 2018؛ شيونغ ويوان، 2018)، ومن ثم معالجتها (فيركلاف، 1995، 2013)، تضع هذه الورقة أيضاً الأيديولوجيات المرتبطة بالانجليزيات المتباينة ضمن سياقات استخدام تاريخية واجتماعية أوسع.

النتائج والمناقشة

يعرض هذا القسم نتائج تحليلٍ للدرس المليء بمظاهر الانجليزيات المتباينة. وللتأكد من اتساق التحليل وضمانه، طُلب من اثنين من معلمَين ذوي خبرة للّغة الإنجليزية في كلية صينية المساعدة في إنشاء ما يشكّل دفتر الترميز، والتحقق من، وتأكيد المظاهر المُرمَّزة / المحددة للانجليزيات المتباينة في كتاب نيو هورايزن إنجليش 2.

الدرس المأخوذ من الوحدة الأولى بعنوان: *"الحياة هي منحني تعلّمي"* في الصفحة 6 في كتاب نيو هورايزن إنجليش 2 هو برنامجٍ إذاعي يسمى *اسأل الخبير* يقدّم اقتراحات حول تعلم اللغة الإنجليزية من المتحدثين الأصليين (NSs) إلى المتحدثين غير الأصليين (NNSs). الخبيرة هي معلمة متحدثة أصلية باللغة الانجليزية اسمها سالي باركر؛ وفي الوقت نفسه، هناك مُقدِّم يلعب دور المضيف لقراءة الأسئلة التي يطرحها المتحدثون بالإنجليزية غير الأصليين وإعطاء التعليقات المقابلة على نصيحة الخبيرة. يعد نوع البرنامج الإذاعي في الكتاب الدراسي تمثيلاً نموذجياً لتهجين النوع (باتيا، 1997) لأنه ليس الأنواع التقليدية الموجودة في كتب تعليم اللغة الإنجليزية (لحدسمكي، 2009). يمكن أن يؤسس ألفة مع الطلاب لأنه يقلد مواقف الحياة الواقعية. علاوة على ذلك، فإن الموضوعات التي نُوقشت في البرنامج هي الموضوعات ذات الصلة بالحياة اليومية للطلاب. وبهذا المعنى، يتخيل الطلاب أنفسهم على أنهم متحدثون غير أصليين يتلقون اقتراحات من ما يسمى المتحدثين الأصليين. يمكن لهذا النوع، بهذه الطريقة، أن يُسهّل تلقين الطلاب الأيديولوجيات المضمنة في النص.

نمط الخطاب في هذا البرنامج هو نمط نموذجي لحل المشكلات يتكون من موقفٍ ومشكلة واستجابة وتقييم إيجابي أو نهاية (هوي، 2001). يطلبُ اثنانِ من المتحدثين غير الأصليين اقتراحات من معلم متحدث أصلي على تعلم اللغة الإنجليزية على برنامج إذاعي. واحدٌ من المتحدثين غير الأصليين، وهو آندي، لديه مشكلتين - خائف جداً من التحدث باللغة الإنجليزية والضعف في قواعد اللغة. حلول الخبيرة "سالي" هي التحدث إلى نفسه وعدم القلق بشأن ارتكاب الأخطاء. مشكلة المتحدثة غير الأصلية الأخرى، وهي أوليفيا، هي أنها لا تستطيع فهم نطق المتحدث الأصلي. اقتراحات الخبيرة هي الاستماع إلى اللغة الإنجليزية قدر الإمكان والتركيز على الاستماع والقراءة في نفس الوقت. وقد تلقت جميع الحلول من الخبيرة المتحدثة الأصلية تقييماً إيجابياً من

المُقدِّم أو مضيف البرنامج. وفيما يلي نص مادة الاستماع هذه التي سيشير فيها الحرف "م" إلى المُقدِّم والحرف "س" يشير إلى سالي.

م: مرحباً. أنتم تستمعون لبرنامج "اسأل الخبير"، وفي برنامجنا اليوم نتحدث عن اللغات وكيفية تعلم اللغة. خبيرتنا لهذا اليوم هي سالي باركر، وهي معلمة. مرحباً بكِ سالي.
س: أهلاً
م: سالي، سؤالنا الأول اليوم هو من آندي. يقول فيه: "لقد بدأت للتّو في تعلم اللغة الإنجليزية. مشكلتي هي أنني خائف جداً من التحدث. فالقواعد لدي ليست جيدة جداً، لذلك أنا قلق بشأن قول الشيء الخطأ". هل لديك أي نصيحة لـ آندي؟
س: لا بأس، حسناً، أولاً، أعتقد أن على آندي أن يتدرب على التحدث مع نفسه.
م: يتحدث إلى نفسه؟ لست متأكداً من أن هذه فكرة جيدة.
س: أعلم أن الأمر يبدو سخيفاً، لكن التحدث إلى نفسك بلغة أجنبية طريقة جيدة حقاً للممارسة. لست مضطراً للشعور بالحرَج، لأنه ليس هناك من يسمعك. يمكنك التحدث مع نفسك عن أي شيء تحبه - ما تناولته على الإفطار، إلى أين أنت ذاهب لقضاء عطلة نهاية الأسبوع - أي شيء. وكلما فعلتَ ذلك أكثر، ستعتاد على سماع صوتك صوتك ونُطقك الخاص بك، لذا لن تشعر بالخوف في الصف الدراسي. يجب على آندي أن يحاول في ذلك.
م: اممم، أعتقد ذلك. هل هناك شيء آخر؟ ماذا عن القواعد؟

س: لقد بدأ للتو في تعلم اللغة الإنجليزية، لذلك سيرتكب الكثير من الأخطاء، لكن هذه ليست مشكلة. هكذا سيتعلم. لا ينبغي أن يقلق آندي بشأن ارتكاب الأخطاء.

م: أنت على حق. إذاً، حاول أن تتحدث إلى نفسك يا آندي، ولا تقلق بشأن ارتكاب الأخطاء. مشكلتنا التالية تأتي من أوليفيا في البرازيل. إنها قلقة بشأن النطق. وتقول: "المشكلة هي أنني لا أستطيع فهم الناطقين الأصليين. يتحدثون بسرعة كبيرة ولا أستطيع فهم لفظهم". حسناً سالي، هل هنالك أية أفكار؟

س: حسناً، أولاً وقبل كل شيء، إنها فكرة جيدة بالنسبة لها أن تمارس مهارات الاستماع لديها. يجب أن تستمع إلى اللغة الإنجليزية قدر الإمكان لكي تتعود على كيفية لفظها. استمعي إلى الأخبار، واستمعي إلى ملفّات صوتية، (و) شاهدي التلفزيون الإنجليزي.

م: لا بأس، هذه فكرة جيدة.

س: والشيء الآخر الذي يجب عليها فعله هو التركيز على الاستماع والقراءة في نفس الوقت. إذا كنت تستمعين إلى شيء ما على الإنترنت، فيمكنك غالباً قراءة النص. إذا كنت تستمعين

وتقرأين في نفس الوقت، فسوف يساعدكِ ذلك على معرفة شكل الكلمات وكيف تبدو الكلمات عندما يتحدث متحدث أصلي.

م: عظيم. شكراً لك، سالي. حسناً، أخشى أن هذا كل ما لدينا الوقت لهذا اليوم، ولكن الأسبوع المقبل سنكون...

يكشف الحوار في هذا البرنامج الإذاعي عن العديد من أيديولوجيات الانجليزيات المتباينة. بادئ ذي بدء، يُعامَل من يُسمون المتحدثين الأصليين على أنهم سلطة الخبراء وصانعي المعايير في استخدام اللغة الإنجليزية في هذا البرنامج الإذاعي. كلّ من آندي وأوليفيا، اللذان يطلبان المشورة حول كيفية التحدث باللغة الإنجليزية بشكل جيد، هما على الأرجح من الدائرة المتوسعة أو أولئك الذين يستخدمون اللغة الإنجليزية في سياقات لا تزال فيها التغطية والوظائف محدودة (كاتشرو، 1996؛ كاتشرو وآخرون.، 2006). تتضمن الأدلة حقيقة أنه يتم تقديم آندي كمتعلم بالغ مبتدئ في اللغة الإنجليزية، وأن أوليفيا من البرازيل. الصورة النمطية بأن المتحدثين الأصليين هم حاملو 'المثل العليا' في استخدام اللغة الإنجليزية ومنهجية تعلمي اللغة الإنجليزية، وأن المشورة البنّاءة والمفيدة للمتحدثين غير الأصليين في تعلّم اللغة الإنجليزية يجب أن تأتي منهم، هو مظهر نموذجي للتحدث الأصلي (روبدي، 2015؛ ها، 2015). وعلاوة على ذلك، فإن الاستخدام المتكرر لضمير المُخاطب "أنت" للإشارة إلى المتحدثين غير الأصليين، ولكن ضمير المتكلّم "نحن" للإشارة إلى متحدثين أصليّين اثنين، إنما يشير إلى أنهما ينتميان إلى مجموعات مختلفة ولا يمكنهما الانددماج، وبالتالي يرسم حدوداً واضحةً بين المتحدثين الأصليين والمتحدثين غير الأصليين ويحدد مواقع طلاب الكلّيات الصينية كمتحدثين غير أصليين كذلك. ونظرا لأن عدد المتحدثين غير الأصليين من الدائرة المتوسعة يفوق بكثير عدد المتحدثين الأصليين من بلدان الدائرة الداخلية (غالاوي وروز، 2015)، فإن لدى المتحدثين غير الأصليين على العموم فُرصاً للتواصل مع المتحدثين غير الأصليين أكثر من المتحدثين الأصليين في العالم الحقيقي اليوم. لذلك، فإن التأكيد على الحاجة الأُحادية الجانب لفهم نطق المتحدثين الأصليين حصرياً في البرنامج الإذاعي لا يعكس الوضع الحقيقي لاستخدامات اللغة الإنجليزية اليوم.

إضافة إلى ذلك، عندما يعرض مقدم البرنامج مشكلة أوليفيا، يقول: "إنها قلقة بشأن النطق". هذا يدل على تضمين الانتقاص الذاتي لأن هذه الجملة تشير ضمنياً أنه إذا لم يستطع متحدث غير أصلي فهم نطق متحدثٍ أصلي، فيجب أن يكون قلقاً بشأن ذلك. بمعنى آخر، عندما يكون نطق متحدث غير أصلي مختلفاً عن نطق متحدث أصلي، فإن مسؤولية عن كون التواصل ناجحاً تقع فقط على الأول، بدلاً من جعله جهداً متبادلاً من كلا الطرفين لجعل التواصل الفعال

يحدث. ونتيجة لذلك، فإن هذا الحوار يضفي الشرعية على المتحدث الأصلي كمعيار يتعين على متحدثي الانجليزية كلغة ثانية / أو الانجليزية كلغة أجنبية أن يطمحوا إليه، وإلا فسوف يقلقون (أو يجب غليهم أن يقلقوا).

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن المشورة من "الخبيرة" تُعطى باستخدام أشكال الفعل المساعد مثل "يمكن أو "سوف" للتعبير عن تأكيدها على صحة أو معقولية الاقتراحات. إنها طريقة ماكرة لوضع المتحدث الأصلي على أنه متفوق، وبالتالي تكون الخبيرة الشرعية في كل الحديث عن اللغة الإنجليزية. يتم التأكيد على جميع الاقتراحات من نخبة المتحدثين الأصليين في هذا البرنامج ودعمها معنوياً من خلال ملاحظات مقدم البرنامج، مثل " أنت على حق"، "عظيم!" و"هذه فكرة جيدة"، وبالتالي زيادة إدامة التحدث الأصلي والانتقاص من الذات.

من حيث المظاهر المتعلقة بالانجليزيات المتباينة في الشكل 1، نحتاج أولاً إلى تقديم وصف للصورة المرفقة بمهمة الاستماع، حيث يتحدث رجلٌ أبيض إلى امرأة سمراء أثناء قراءة كتاب؛ المرأة، من ناحية أخرى، تستمع باهتمام. يمكن أن تؤدي اللقطة القريبة ومستوى العين والزاوية الأمامية إلى إنشاء تقارب مع المشاهدين للسماح لهم بالاندماج في المشهد بسرعة وسهولة أكبر (كريس وفان ليوين، 2006). مع أخذ محتوى هذا البرنامج الإذاعي في الاعتبار، تشير هذه الصورة ضمنياً إلى أن متحدثاً أصلياً يأخذ على عاتقه مسؤولية تعليم اللغة الإنجليزية إلى متحدث غير أصلي. لذلك، تقدم هذه الصورة حالةً مشابهة للحالة الموجودة في البرنامج الإذاعي. بالإضافة إلى ذلك، مع إظهار المتحدث غير الأصلي للرضا عن التعليم الذي يمكن أن يكون ضمنياً من خلال الابتسامة الكبيرة على وجهها، فإن الصورة تُجنّس المتحدث الأصلي بصفته صانع المعيار لاستخدامات اللغة الإنجليزية، وبالتالي، من جديد، إدامة معايير التحدث الأصلي/ المتحدثين الأصليين. في العصر الذي يتميز بحركة عالية للناس والتواصل المتكرر بشكل متزايد بين الناس من خلفيات عرقية وثقافية مختلفة في العالم، فإن هذا بالطبع يمثل مشكلة. هناك حاجة إلى تجاوز هذا النوع من وجهات النظر الثنائية للغة الإنجليزية، بما في ذلك الانقسام بين المتحدثين الأصليين (NSs) والمتحدثين غير الأصليين (NNSs). بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نزيد من التركيز على الممارسات اللغوية للمتحدثين أكثر من التركيز على أشكال اللغة للتواصل الفعّال (كاناغاراجاه، 2013)، بينما نعترف أيضاً بضرورة معاملة جميع أشكال اللغة الإنجليزية باحترام متساو (سولير وموراليس-غالفيز، 2022).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) عدد خاص – يوليو 2023

الشكل 1

صورة مُضمّنة بمعايير المتحدث الأصلي في نيو هورايزن 2 في الصفحة 6

الخاتمة

في السياق العالمي للّيبرالية الجديدة، تمت الإشارة إلى هيمنة بعض أنواع "المعايير" الإنجليزية في السياق الصيني (هنري، 2015). ومع ذلك، فإن التضمين النادر للمظاهر الصريحة للانجليزيات المتباينة في الكتب الدراسية المقررة باللغة الإنجليزية للكليات الصينية قد يعني ضمناً التخطيط الدقيق للسلطات الصينية لتقليل الآثار السلبية لهذه الأيديولوجيات والممارسات على طلاب الكلّيات الصينية. يمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال سعي الحكومة الصينية لتعزيز الثقافة الصينية (أوريجان، 2021) وزيادة الثقة الوطنية للطلاب الصينيين التي دعا إليها القادة الصينيون. علاوة على ذلك، حدد لام (2005) ستّ مراحل لتخطيط وسياسة اللغة الإنجليزية في الصين، ويتوافق تركيز سياسات اللغة الإنجليزية في الصين خلال كل فترة مع قرارات السياسة السياسية للحكومة الصينية. على الرغم من أن السبب الرئيسي لتنفيذ سياسات اللغة في الصين اليوم هو التكامل العالمي، فقد اتخذت الحكومة الصينية تدابير مضادة لتقليل آثار تعلم اللغة الإنجليزية على اللغة والثقافة الصينية، مثل النهي عن استخدام الاختصارات الإنجليزية في المواد المنشورة في الصين (تشانغ، 2012). بالإضافة إلى ذلك، تم بالفعل تشديد الرقابة الأيديولوجية من خلال الكتب

الدراسية في الصين، بخاصة بعد المظاهرة الطلابية في هونغ كونغ في عام 2019 والتي أثارت انتباه الحكومة المركزية. نتيجة لذلك، تم تنفيذ اقتراح: "التعليم الأيديولوجي والسياسي في جميع المناهج الدراسية"، الذي أدخلته بقوة لأول مرة لجنة الحزب لبلدية شنغهاي والحكومة البلدية في عام 2014، واكتسب زخما في فترة قصيرة. وبالتالي فإن نتائج تحليل البحث الأكبر الذي استُخلِصت منه الدراسة الحالية يمكن أن تثبت الرقابة الصارمة من الحكومة الصينية إلى حدٍ ما.

ومع ذلك، كما رأينا من المناقشة أعلاه، لا يمكن أبداً أن تكون السيطرة الأيديولوجية مطلقة (هيغينز، 2015؛ كوبوتا، 2015)، وبالتالي لا يزال بإمكان الأيديولوجيات الضارة الانزلاق إلى الكتب الدراسية التي تتطلب بالتالي اهتماماً نقدياً من جانب الباحثين والمعلمين. في حالة هذه الورقة، شهدنا مظاهر أيديولوجية محددة مرتبطة بالانجليزيات المتباينة في مقرر نيو هورايزن كوليج إنجليش 2، وتحديداً التحدث الأصلي والانتقاص الذاتي. وهكذا، في حين أن هناك بالفعل مظاهر قليلة من هذا النوع، فإنه يدل على أن الانجليزيات المتباينة لا تدخل مواد الصفوف الدراسية خلسةً. وبالتالي، يجب على معلمي اللغة الإنجليزية في الكليات الصينية أن يظلوا يقظين لمثل هذه التجسيدات للانجليزيات المتباينة ومعرفة كيفية معالجتها. وبالتالي، يجب أن يكون أولئك الذين يعملون بمهام تعليم مُقرر "*نيو هورايزن كوليج إنجليش* 2" قادرين على تعزيز قدرات التفكير النقدي لطلابهم على الأيديولوجيات المتعلقة بالانجليزيات المتباينة من خلال ما يلي: التحليل الضمني أو الصريح للأيديولوجيات، والتشكيك النقدي في هذه الأيديولوجيات، وكتابة المهام التي تتأمل في الأيديولوجيات. بالإضافة إلى ذلك، قد تنظر الدراسات المستقبلية في تحليل الكتب الدراسية المقررة باللغة الإنجليزية للكليات الصينية في مناهج أخرى، مثل كتب القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية للكليات الصينية، للحصول على صورة أوسع للمظاهر المحتملة للانجليزيات المتباينة في الكتب الدراسية باللغة الإنجليزية الصينية على مستوى التعليم العالي.

References

Bhatia, V. K. (1997). Genre-mixing in academic introductions. *English for Specific Purposes, 16*(4), 181-196.

Canagarajah, S. (2013). *Translingual practice: Global Englishes and cosmopolitan relations*. London: Routledge.

Chouliaraki, L., & Fairclough, N. L. (1999). *Discourse in late modernity: Rethinking critical discourse analysis*. Edinburgh: Edinburgh University Press

Chun, C. W. (2009). Contesting neoliberal discourses in EAP: Critical praxis in an IEP classroom. *Journal of English for Academic Purpose, 8*, 111-120.

Curdt-Christiansen, X. L. (2008). Reading the world through words: Cultural themes in heritage Chinese language textbooks. *Language and Education, 22*, 95-113.

Fairclough, N. L. (1995). *Critical discourse analysis*. London/New York: Longman.

Fairclough, N. L. (2013). *Critical Discourse Analysis: The critical study of language* (2nd ed.). Oxon & NY: Routledge.

Galloway, N., & Rose, H. (2015). *Introducing global Englishes*. New York: Routledge.

Gebregeorgis, M. Y. (2016). Gender construction through textbooks: The case of an Ethiopian primary school English textbook. *Africa Education Review, 13*, 119-140.

Ha, P. L. (2015). Unequal Englishes in imagined intercultural interactions. In R. Tupas (Ed.), *Unequal Englishes: The politics of English today* (pp.223-244). New York: Palgrave Macmillan.

Haidar, S., Malik, S., & Khattak, S. (2022). Neoliberalism, Globalisation and Englishism: Exploring ideological assumptions attached with the English language in Pakistan. In A. J. Daghigh, J. M. Jan, & S. Kaur (Ed.), *Neoliberalization of English language policy in the Global South* (pp. 195-213). Cham, Switzerland: Springer International Publishing AG.

Harvey, D. (2005). *A brief history of neoliberalism*. New York: Oxford University Press.

He, J. (2021). A Critical Discourse Analysis of values embedded in Chinese college English listening and speaking textbooks: The perspectives of neoliberalism and unequal Englishes framework [Unpublished doctoral thesis]. Suranaree University of Technology, Thailand.

Henry, E. S. (2015). 'Just an old joke': Chinglish, narrative, and linguistic inequality in the Chinese English classroom. In R. Tupas (Ed.), *Unequal Englishes: The politics of English today* (pp. 95-110). New York: Palgrave Macmillan.

Higgins, C. (2015). Earning capital in Hawai'i's linguistics landscape. In R. Tupas (Ed.), *Unequal Englishes: The politics of English today* (pp.145-162). New York: Palgrave Macmillan.

Hoey, M. (2001). *Textual interaction: An introduction to written discourse analysis*. London, UK: Routledge.

Jenkins, J. (2000). *The phonology of English as an international language: New models, new norms, new goals*. Oxford: Oxford University Press.

Jenkins, J. (2007). *English as a Lingua Franca: Attitude and identity*. Oxford: Oxford University Press.

Kachru, B. B. (1996). World Englishes: Agony and ecstasy. *Journal of Aesthetic Education, 30*(2), 135-155.

Kachru, B. B., Kachru, Y., & Nelson, C. L. (2006). *The handbooks of World Englishes*. Chichester: Blackwell.

Kress, G. R., & van Leeuwen, T. (2006). *Reading images: The grammar of visual Design* (2nd ed.). London: Routledge.

Kubota, R. (2015). Inequalities of Englishes, English speakers, and languages: A critical perspective on pluralist approaches to English. In R. Tupas (Ed.), *Unequal Englishes: The politics of English today* (pp.21-41). New York: Palgrave Macmillan.

Lahdesmaki, S. (2009). Intertextual heterogeneity of the Finnish EFL textbooks: Genre embedding as reconceptualization. In C. Bazerman, A. Bonini, & D. Figueiredo (Ed.), *Genre in a changing world* (pp.37-392). West Lafayette, IN: Parlor Press.

Lam, A. S. L. (2005). *Language education in China: Policy and experience from 1949*. Hong Kong: Hong Kong University Press.

Li, J. Y. (2012). *The transmission of cultural values in the production of EFL textbooks for the Chinese primary curriculum* [Unpublished doctoral thesis]. The University of Edinburgh.

Liu, M., & Hu, J. S. (2011). An analysis of the concept and requirements of multimodal design of audio-visual textbooks for college foreign languages. *CAFLE, 138*, 3-8.

McKay, S. L. (2002). *Teaching English as an international language: Rethinking goals and approaches*. Oxford: Oxford University Press

McKay, S. L., & Bokhorst-Heng, W. D. (2008). *International English in its sociolinguistic contexts: Toward a socially sensitive EIL pedagogy*. New York: Routledge.

O' Regan, J. P. (2021). *Global English and political economy*. London and New York: Routledge.

Pan, L. (2015). Glocalization and the spread of Unequal Englishes: Vernacular signs in the center of Beijing. In R. Tupas (Ed.), *Unequal Englishes: The politics of English today* (pp. 163-184). New York: Palgrave Macmillan.

Park, J. S. (2015). Structures of feeling in unequal Englishes. In R. Tupas (Ed.), *Unequal Englishes: The politics of English today* (pp. 59-73). New York: Palgrave Macmillan.

Park, J. S., & Wee, L. (2012). *Markets of English: Linguistic capital and language policy in a globalizing world*. New York/ Oxon: Routledge.

Pennycook, A. (1994). *The cultural politics of English as an International Language*. Harlow: Longman.

Phillipson, R. (1997). Realities and myths of linguistic imperialism. J*ournal of Multilingual and Multicultural Development, 18*(3), 238-248.

Rubdy, R. (2015). Unequal Englishes, the native speaker, and the decolonization in TESOL. In R. Tupas (Ed.), *Unequal Englishes: The politics of English today* (pp.42-58). New York: Palgrave Macmillan.

Savski, K. (2021). Dialogicality and racialized discourse in TESOL recruitment. *TESOL Quarterly, 55*(3), 795–816.

Soler, J., & Morales-Galvez, S. (2022). Linguistic justice and global English: Theoretical and empirical approaches. *International Journal of the Sociology of Language, 2022*(277),1-16

The Globalist. (2017, December 31). The most widely spoken language. *The Globalist*. https://www.theglobalist.com/languages-culture-english-united-states-united-kingdom/

Tong, Y. F. (2015). English craze: Origin and tendency. *Language Education, 3*(2), 6-10.

Tupas, R., & Rubdy, R. (2015). Introduction: From world Englishes to unequal Englishes. In R. Tupas (Ed.), *Unequal Englishes: The politics of English today* (pp.1-20). New York: Palgrave Macmillan.

Tupas, R., & Salonga, A. (2016). Unequal Englishes in the Philippines. *Journal of Sociolinguistics, 20*(3), 367-381.

Tupas, R., & Weninger, C. (2020). Mapping out Unequal Englishes in English-medium classrooms. *Journal of Language, Identity & Education*, 1-15. DOI:10.1080/15348458.2020.1795863

Van Dijk, T. A. (1998). *Ideology: A multidisciplinary approach*. Sage.

Van Leeuwen, T. (2008). *Discourse and practice: New tools for critical discourse analysis*. Oxford university press.

Widodo, H. P. (2018). A critical micro-semiotic analysis of values depicted in the Indonesian ministry of national education-endorsed secondary school English textbook. In H. P. Widodo, M. R. Perfecto., L. V. Canh & A. Buripakdi (Ed.), *Situating moral and cultural values in ELT materials: The Southeast Asian context* (pp. 131-152). Cham, Switzerland: Springer International Publishing AG.

Xiong, T., & Yuan, Z. M. (2018). “It was because I could speak English that I got the job”: Neoliberal discourse in a Chinese English textbook series. *Journal of Language, Identity & Education, 17*(2), 103-117.

Zhang, W. (2012). *Chinese-English code-mixing among China’s netizens. English Today, 28*(3), 40–52.